

# الأحاديث المشجرة : ) صحة حديث صيام الست من شوال ، وخطأ من أعلاه ( د. ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد روى الامام مسلم في صحيحه قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميما عن اسماعيل - 00:00:00  
قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني سعد ابن سعيد ابن قيس عن عمر ابن ثابت ابن الحارث الخزرجي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه حدثهم - 00:00:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد اخو يحيى ابن سعيد قال اخبرنا عمر ابن ثابت قال اخبرنا ابو ايوب الانصاري - 00:00:46  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن مبارك عن سعد ابن سعيد قال سمعت عمر ابن ثابت - 00:01:11

قال سمعت ابا ايوب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وهذا الحديث قد اخرجه الامام احمد والدارمي وابو داود وابن ماجة والنسائي في الكبrij وابن حبان - 00:01:32  
في صحيحه والبيهقي والبغوي وعند النظر في تشجير الحديث سوف تجد من رواه اكثر من هؤلاء وفي جامع الترمذى ساق الحديث ثم قال وفي الباب عن جابر وابي هريرة وثوبان - 00:01:52

ثم قال الترمذى علينا وعليه رحمة الله حدث ابي ايوب حديث حسن صحيح وقد استحب قوم صيام ستة ايام من شوال لهذا الحديث طبعاً حديث جابر رضي الله عنه قد رواه الامام احمد في مسنده - 00:02:11  
والبزار والطبراني في الاوسط وفي سنه عمرو بن جابر وهو ضعيف وحدث ابي هريرة اخرجه البزار في زوائد وقال الهيثمي وله طرق رجال بعثتها رجال الصحيح وحدث ثوبان رضي الله عنه اخرجه الدارمي وابن ماجة وابن حبان واحمد البيهقي - 00:02:32  
لذا فان هذا الحديث صححه كثير من اهل العلم وعليه العمل عند اكثرا الفقهاء لكن ثمة شيء قاله الامام مالك جعل بعض الناس يتكلمون في هذا قال مالك في الموطأ وقال يحيى طبعاً هذا القول الرابع عن يحيى وقال يحيى سمعت مالكا يقول في صيام ستة ايام بعد - 00:02:55

الفطر من رمضان انه لم يرى احدا من اهل العلم والفقهه يصومها ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف وان اهل العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته وان يلحق برمضان ما ليس منهم. اهل الجهالة والجفاء. لو رأوا في ذلك رخصة - 00:03:24  
لو رأوا في ذلك رخصة عند اهل العلم ورأوهم يعملون ذلك قال ابن عبد البر في الاستذكار باعتبار ان كتاب الاستذكار يهتم بالجانب الفقهى كثيراً قال ابو عمر في هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فرد به عمر ابن ثابت عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

انه قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانه صام الدهر ثم قال اخبرناه عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا النفيري - 00:04:16  
واخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا احمد بن شعيب قال اخبرنا خلاد ابن اسلم قال حدثنا عبد العزيز بن

محمد عن صفوانة ابن سليم وسعد ابن سعيد عن عمر ابن ثابت الانصاري - 00:04:32

عن ابى ایوب صاحب النبی صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فکأنما صام الدهر وقال احمد ابن شعیب اخربنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو عبد الرحمن - 00:04:49

قال حدثنا شعبة ابن حجاج عن عبد ربه ابن سعيد عن عمر ابن ثابت عن ابى ایوب الانصاري انه قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فکأنما صام السنة كلها - 00:05:08

قال ابن عبد البر ما زالت هكذا ذكره موقوفا على ابى ایوب. يعني هذه الرواية طبعا هي مخرجة في هذه الخريطة وانت تنظر اليها وجعلناها في الاسفل وانت تنظر في الاعلى الرواية الذين رووا الخبر - 00:05:22

مرفوعا يقول هاکذا ذكره موقوفا على ابى ایوب. وقد روى عن يحيى بن سعيد عن عمر بن ثابت باسناده مثله موقوفا. قال ابو عمر انفرد بهذا الحديث عمر ابن ثابت الانصاري وهو من ثقات اهل المدينة - 00:05:39

قال ابو حاتم قال ابو حاتم عمر ابن ثابت الانصاري سمع ابا ایوب الانصاري روى عنه الزهري وصفوان ابن سليم وصالح ابن کيسان ومالك ابن انس وسعد وعبد ربه ابن سعيد - 00:05:54

وحدث ثوبان يعوض حدث عمر ابن ثابت هذا. اذا تأمل له ما يعرضه ويقويه حدث ثوبان قال ابن عبد البر اخربنا محمد ابن ابراهيم قال حدثنا محمد ابن معاوية قال حدثنا محمد بن شعیب بن سابور قال حدثنا يحيى بن الحارث قال حدثنا ابو اسماء الرحي عن ثوبان مولى رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:06:09

انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول جعل الله الحسنات بعشر رمضان بعشرة اشهر وستة ایام بعد الفطر تمام السنة قال ابو عمر اي ابن عبد البر - 00:06:37

لم يبلغ مالکا حدیث ابی ایوب علی انه حدیث المدنی. يعني تأمل ابن عبد البر الی هو اعظم من خدم الموطأ فيه تاريخ الاسلام في کفر اعظم من خدم الموطأ هو ابن عبد البر - 00:06:53

يقول لم يبلغ مالکا حدیث ابی ایوب علی انه حدیث مدنی طبعا صحق الخبر واتی به بما یعده ووثق راویشه قال والاحاطة بعلمي الخاصة لا سبیل الیه. يعني معناه ان العالم مهما بلغ قد یفوتة شيء وقد فاته مالک هذا الخبر - 00:07:07

قال والذی کرھه والذی کرھه له مالک امر قد بینه واوضحه ثم بدأ الان یجیب عن کلام الامام مالک ما المقصود بکراھیة الامام مالک لهذا الامر قال وذلك خشیة ان یضاف الى فرض رمضان - 00:07:28

وان یستبین ذلك الى العامة وكان رحمة الله متحفظا کثير الاحتیاط للدين واما صیام الستة الایام من شوال على طلب الفضل وعلى التأویل الذي جاء به ثوبان رضی الله عنه فان مالکا لا یکرھ ذلك ان شاء الله - 00:07:46

لان الصوم جنة وفضله معلوم لمن رد طعامه وشرابه وشهوته لله وهو عمل بر وخير. وقد قال الله تعالى وافعل الخير ومالك لا یجهل شيئا من هذا ولم یکرھ من ذلك الا ما خافه على اهل الجھالة والجفاء - 00:08:05

اذا استمر ذلك وخشی ان یعدوه من فرائض الصیام مضافا الى رمضان ثم قال وما اظن مالکا جھل الحديث والله اعلم لانه حدیث مدنی انفرد به عمر ابن ثابت وقد قیل انه روى عنه مالک ولو لا علمه به ما انکرھ - 00:08:27

واظن الشیخ عمر بن ثابت لم یکن عندهم من یعتمد علیه. وقد ترك ما لک الاحتجاج ببعض ما رواه عن بعض شیوخه اذا لم یثق بحفظه ببعض ما رواه وقد یمکن ان یکون جاھل الحديث - 00:08:50

ولو علمه لقال به والله اعلم تأمل يعني احتیاط ابن عبد البر في هذا اذا یا اخوانی جمهور الفقهاء على القول بصیام ستة ایام من شوال مستدلين بحدیث ابی ایوب وثوبان رضی الله عنہما - 00:09:04

ولذا قال الشافعی والحنابلة بان صوم ستة ایام من شوال بعد رمضان یعدل صیام ستة فرضا والا فلا یختص ذلك برمضان وستة من شوال لان الحسنة بعشر امثالها قال النبوي في كتابه المجموع قال اصحابنا - 00:09:24

یستحب صوم ستة ایام من شوال لهذا الحديث قالوا ويستحب ان یصومها متتابعة في اول شوال فان فرقها او اخرها عن اول شوال

جاز وكان فاعلا لاصل هذه السنة لعلوم الحديث واطلاقه - 00:09:42

وهذا لا خلاف فيه عندنا وبه قال احمد وداود وقال ابن قدامة رحمه الله ابن قدامة قال هذا في المغني ومن صام شهر رمضان واتباعه بست من شوال وان فرقها فكأنما صام الدهر - 00:10:01

وجملة ذلك ان صوم ستة ايام من شوال مستحب عند كثير من اهل العلم روي ذلك عن كعب الاخبار والشعبي وميمون ابن مهران وبه قال الشافعي وكرهه مالك طبعا توجيهه كراهية مالك وجهه ابن عبد البر كما تقدم - 00:10:19

ثم ساق ابن قدامة قول مالك رحمه الله واجاب عليه بما يبعد القول بمشروعية الصيام ونقل عن ابي حنيفة رحمه الله كراهة لصوم ستة من شوال. متفرقا كان او متتابعا. وعن ابي يوسف كراهته متتابعا لا متفرقا - 00:10:37

لكن عامة المتأخرین من الحنفیة لم يرووا به بأسا قال ابن عابدین نقلًا عن صاحب الهدایة في كتابه التجنیس والمختار انه لا بأس به لان الكراهة انما كانت لانه كان لا يؤمن من ان يعد ذلك ان من رمضان. يعني يأتي شخص يعده من رمضان - 00:10:55

فيكون تشبيها بالنصارى فيكون تشبيها بالنصارى. والان زال ذلك المعنى. واعتبر الكاسانی محل الكراهة ان يصوم يوم الفطر ويصوم بعده خمسة ایام فاما اذا افطر يوم العید ثم صام بعده ستة ایام فليس بمکروه بل هو مستحب وسنة - 00:11:17

وقد کره المالکیة صومها لمقتدى به نعم اذا اخیفا عليه اعتقاد وجوبها. وان صامها متصلة برمضان متتابعة واظهرها. او كان يعتقدها سنیة اتصالها فان انتفت هذه القيود استحب صيامها لن تفزع القيود يعني يستحب صيامها عندهم. قال - 00:11:37

ابن رشدي القرطبي رحمه الله في المقدمات وروي عنه صلی الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان واتباعه بست من شوال فكأنما صام الدهر کله يقول فکره مالک رحمه الله تعالى ذلك مخافة ان يلحق برمضان ما ليس منهم. اهل الجهالة والجفاء - 00:12:03

اما للرجل في خاصة نفسه فلا يکره له صيامه اذا يعني المشهور في المذاهب قبول هذا وآآ الحديث الذي يعله بعضهم ويسودون الاوراق وهو حديث ابي ایوب وهذه الخربطة امامک - 00:12:23

يظهر لك فيها الطرق ويظهر لك ان عمر ابن ثابت حينما روى الخبر رواه عن يحيى ابن سعيد رواه عن صفوان ابن سليم وسعد يعني رواه الجن الغفير. وعن سعد ابن رواه الجن الغفير - 00:12:44

اما الروایة تأمل عن سعد رواه عبد ربه ابن سعد وابن المبارك ومحمد ابن عمرو وداود وابن جریح واسماعیل ابن جعفر رواه عنهم حاضر بن المورع وابو معاویة وعبدالله بن نمير وقرة بن عبد الرحمن وحسن بن غیاث وعمرو بن علی. انظر الى اهل الجن الغیر الذين رواه عنه مرفوعا. وانظر في الاعلى من رواه - 00:12:57

وانظر الى الروایة الموقوفة هي جاءت من روایة سفیان ابن عبینة عن سعد ابن سعید عن عمر ابن ثابت وعن سفیان الحمیدی وعنه احمد بن عبد الله وعنه الطحاوی اذا الروایات الاکثر في هذه الروایة المرفوعة - 00:13:22

وهنا الروایة الموقوفة لا تعل الروایة الموقوفة لان الصحابی قد يروي الخبر احيانا من باب الروایة وقد يخبر به اخبارا من باب الفتیا ويکون في مثل هذا ان الروایة موقوفة تقوی الروایة المرفوعة لانها تطعفها. لكن انظر الى الجن الغیر الذي روا الخبر - 00:13:39 مرفوعة وهنا المرجح والروایة المرفوعة والحدیث صلی الله علیه وآله وآلہ وسلاطینه وعلیه السلام وبرکاتہ - 00:14:04